

دلائل النبوة

راحلته ثم سرنا حتى إذا تهور الليل مال على راحلته ميلة أخرى فدعمته من غير أن أوقفه فاعتدل على راحلته ثم سرنا حتى إذا كان من آخر الليل مال ميلة أخرى هي أشد من الميلتين الأوليين حتى إذا كاد أن ينجفل فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة قال متى كان هذا مسيرك 10 ب مني قلت يا رسول الله هذا مسيري منك منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال أترانا نخفى على الناس هل ترى أحدا قلت هذا راكب وهذا آخر فاجتمعنا فكننا سبعة فمال عن الطريق ثم وضع رأسه وقال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من انتبه بالشمس في ظهره فقمنا فزعين فقال اركبوا فركبنا فجعل يهمس بعض لبعض ما فعلنا تفريطنا في صلاتنا فقال رسول الله ما هذا الذي تهتمسون دوني قلنا يا رسول الله تفريطنا في صلاتنا قال أما لكم في أسوة ليس في النوم التفريط التفريط لمن لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الأخرى فإذا فعل ذلك فليصلها إذا تنبه لها ثم ليصلها من الغد لوقتها ثم نزلنا فدعا بميضأة كانت عندي